

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص محاضرات

طرق ومناهج البحث السياسي

(جمع وترتيب وتنسيق)

دكتور مصطفى جابر العلواني

لطلبة المرحلة الرابعة

قسم العلوم السياسية

بكلية القانون والعلوم السياسية

جامعة الأنبار

2019-2020

تصنيف مناهج البحث ومعاييرها

المحاضرةُ الرابعة

المحور الأول: عوامل تصنيف مناهج البحث

المتبعة في البحث:

أولاً: يقوم تصنيف المناهج على معيار محدد،
لتجنب الخلط والالتباس بين التصنيفات، فتتنوع
التصنيفات للموضوع الواحد باختلاف معيار
التصنيف.

ثانياً: يحدد الباحث نوع المنهج حسب نوع البحث،
وطبيعة الموضوع، أو عنوان البحث، وأهدافه، التي
تتوضح كلها بتحديد مشكلة البحث.

المحور الثاني:

تصنيفات مناهج البحث,
وأثرها في تصنيف البحوث نفسها:

أولاً: تصنيف المناهج وفقاً (لأنواع البحوث):

1. مناهج البحوث النظرية:

وتأتي لإشباع حاجة الباحث لمزيد من المعرفة, أو لتوضيح غموض يلفُّ ظاهرةً ما, يرادُّ معرفة حقيقتها.

2. مناهج البحوث التطبيقية:

وتأتي لإيجاد حلٍّ لمشكلة قائمة, وتعرف كذلك (بالمناهج بالتجريبية), وأحياناً الحسيّة "الإمبريقية".

3. مناهج أبحاث الطريقة العلمية:

وهي كثيرة الاستخدام في العلوم الطبيعية، كالفيزياء، والكيمياء، والأحياء؛ وتقوم على إجراء التجارب؛ فيضع الباحث فرضية يريد اختبار تحققها، أو عدم تحققها، بعد تحديد العضلة التي يراد حلها وأبعاد العضلة، ثم يجمع الباحث البيانات ليخلص لنتيجة؛ تؤدي إلى تأكيد أو نفي الفرضية، وبالتالي يسجل نتائجهُ وفقاً لذلك.

ثانياً: تصنيف المناهج وفقاً لمعيار العمليات العقلية للباحث:

1. المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي:

يكون دور الباحث فيها «الربط العقلي بين المقدمات والنتائج، والأشياء وأسبابها، على أساس مراعاة المنطق المقبول، والتأمل الذهني؛ فهو يبدأ بالكلّيات، ليصل من خلالها للجزئيات.

فالعامل الحاسم فيها «الجهد العقلي» المحدّد للقوانين، ثمّ الذهاب للظاهرة المدروسة، لمعرفة مسافتها من تلكم القوانين.

2. المنهج الاستقرائي:

عكس سابقه، يبدأ بالجزئيات ليصل للكليات، أو يبدأ بالفرعيات، ليصل لقوانين عامة، ويعتمدُ على التحقق بالملاحظة المنظمة، الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة.

فالعامل الحاسم فيها «النظر للواقع وللظاهرة فيه» ثم الذهاب للعقل لإيجاد قوانين يصوغها العقل بشأنها؛ فالعامل الحاسم قراءة الشيء المراد بحثه.

3. المنهج الاستردادي:

يعتمد هذا المنهج على عملية استرداد ما كان في الماضي من أحداث، أو ظواهر، أو قضايا، تعينُ في التحقق من مجرى الأحداث، وتحليل القوى والعلاقات والمشكلات التي نبحثها في الحاضر، فهو منهج (تاريخي تحليلي وتجريبي) جملة واحدة؛ وعادةً تكون الاستفادة في جانبين:

أ. المنهجي. ب. الموضوعي.